ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:
Asst. Lect. Zafer Mohsen Taha
Diwan of Diwaniyah Governorate
Email: zafrmhsn6@gmail.com

Keywords: experiential learning, artistic design, strategic objectives.

ARTICLE INFO

Article history:
Received 20Feb 2025
Accepted 26Jun 2025
Available online 1 Jul 2025

The Use of Experiential Learning Theory in Teaching Artistic Design: An Applied Study

Abstract:

Learning theories are diverse and varied, with experiential learning theory being one among many. Psychologists have differing views, some supporting this theory while others advocate alternative approaches. One of the most prominent schools of learning theory is the behavioral school, which posits that learning is a change in the learner's external behavior, occurring through the formation of associations between external environmental stimuli and individual responses. This study is an initiative aimed at presenting a conceptual framework for the idea of experiential learning as a modern approach to developing individual, group, and organizational performance. It also seeks to propose a model for promoting the culture of experiential learning as an approach to enhancing performance in teaching artistic design. The study discusses the concept of experiential learning and reviews several theories related to its application, particularly in the context of artistic design education. the study concludes by offering a set of lessons learned from various experiences and research, emphasizing key findings. Among these is that experiential learning represents one of the most important developmental approaches used by contemporary organizations to face challenges, solve complex problems, develop individual skills, and manage knowledge within organizational members and departments. The results also indicate that experiential learning has been widely applied in teaching artistic design to achieve strategic objectives, confront challenges, and perform various functions.

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.4206

الملخص:

نظريات التعلم متعددة ومتنوعة بمدارسها، وليست نظرية التعلم بالممارسة الا واحدة منها، وتوزع علماء النفس بين داعم لهذه النظرية ومؤيد لنظرية أخرى، وكان من أشهر المدارس التي قدمت نظرياتها للتعلم هي ما يعرف بالمدرسة السلوكية، حيث ينص المبدأ الأساسي للنظرية على أن التعلم هو عبارة عن تغيير بالسلوك الخارجي للمتعلم والذي يحدث عن طريق تكوين ربط بين المؤثرات الخارجية بالبيئة المحيطة والاستجابة الفردية.

تعد هذه الدراسة من المبادرات الهادفة إلى تقديم إطار فكري لمفهوم التعلم بالممارسة، كأحد المداخل الحديثة لتطوير الأداء الفردي، الجماعي، والتنظيمي، كما تهدف إلى تقديم تصور مقترح لنشر ثقافة التعلم بالممارسة كمدخل لتطوير الأداء ب تعليم التشكيل الفني. وتطرقت الدراسة الى مفهوم التعلم بالممارسة، واستعراض بعض النظريات التي تناولت تطبيق التعلم بالممارسة، وبالأخص بتعليم التشكيل الفني ، وخلص المبحث إلى تقديم مجموعة الدروس المستفادة من تلك التجارب والدراسات، وأهم نتائج الدراسة، ومنها أن التعلم بالممارسة يمثل أحد أهم المداخل التطويرية التي تستخدمها المنظمات بالعصر الحديث لمواجهة التحديات وحل المشكلات المعقدة وتطوير مهارات الأفراد، وإدارة المعرفة بين أفراد التنظيم وأقسامه، كما أشارت النتائج إلى أنه تم استخدام التعلم بالممارسة على نطاق واسع بتعليم التشكيل الفني بتحقيق أهدافها الإستراتيجية، ولمواجهة التحديات، وكذلك بممارسة وظائفها المختلفة.

الكلمات المفتاحية: التعلم بالممارسة، التشكيل الفني، الأهداف الإستراتيجية.

المقدمة:

الهدف الأساسي لنظرية المدرسة السلوكية هي تغيير سلوك المتعلم تحت شروط وظروف معينه، وكلما أصبح العالم متطورا من الناحية التقنية، زادت الحاجة الى الإحساس باللمسة الإنسانية التي تعززها العلاقات الوثيقة والروابط الاجتماعية وأن كل هذا يتطلب إعادة النظر بالمنظومة التربوية، لتقدم مرونة بتلبية الحاجات المتسارعة والمتغيرة لاختيارات متعددة لفتح مسارات بالسلم التعليمي لجودة التعليم، والتعلم لتحفيز مقومات البيئة التعليمية والقيادة نحو الإبداع، وتتطلب البيئة المشجعة للإبداع منظومة تتكون من الادراك والذاكرة والخيال والشعور الإبداعي أو البعد الانفعالي للإبداع مما يحرك التفكير النشط وعناصر المعرفة، فلا بد من تطوير المهارات الأساسية من أجل المشاركة بفعالية بمجتمع موجه بصرياً حيث يمثل متعلمين اليوم الجيل الأكثر انغماساً بصريا بالعالم، يدرسون مجموعة من المقررات للمهارات اليدوية والفنية التي تنفصل عن بعضها مثل الرسم والتلوين والتشكيل بالورق، والتشكيل بالقماش، التوليف بالخامات،

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

التشـكيل بالعجائن الملونة، وذلك على أسـس معرفية وأكاديمية نمطية تعتمد على التقليد والشـف والملاحظة والمحاكاة للتصـميمات التقليدية دون استخدام التصـور، أو التخيل والإبداع، أو إعادة الصـياغة، أو الاستلهام من أعمال الفنانين، كما دعت الحاجة إلى تنمية مهارات التصور الإبداعي لديهم.

الفصل الاول/ مشكلة البحث:

يسـاعد التعلم بالممارسـة على زيادة اهتمام المتعلمين بشـكل كبير، وتطوير الكفاءات والقدرات الإبداعية وتوليد الأفكار الجديدة للقضـايا الناشـئة تعتمد بشكل كبير على البرامج المتخصصة داخل المؤسسات التعليمية أو البحثية والتي تكون قائمة على الممارسـة، حيث تعتمد عمليات تطوير القدرات على التجارب القائمة على الممارسـة من خلال التعلم ومن خلال المشـاركة بتلك التجارب، حيث أن تعليم التصـميم على سـبيل المثال، عملية موجهه ومنظمه تهدف إلى بناء شـخصـية ابتكارية للطالب ذات قدرات معرفية ومهارية خاصـة نحو توليد الأفكار وحل المشـكلات واتخاذ القرارات بطريقة إبداعية وابتكارية ، فالمصـمم يجمع بين التميز بمدركاته الجمالية والكفاءة بامتلاك المعرفة التقنية ومنطقية التعامل مع المعلومات الخاصة بالعوامل الوظيفية والبيئية والإنسـانية وغيرها، وتهتم الدراسـات المتعلقة بموضـوع البحث إلى التأكيد على أهمية التعليم القائم على الممارسـة بتطوير القدرات المهارية والعقلية والإبداعية للطالب، وعلى ذلك تنبع مشـكلة البحث من الحاجة إلى تحديد آليات تطبيق التعليم القائم على الممارسـة ودورها بتعزيز الجوانب الإبداعية للطالب كما هو الحال مع تعزيز قدرتهم على الاحتفاظ بالمعلومات واسـتيعابها بعمق، هذا الأسـلوب يبدو أكثر فعالية من الطرق التقليدية بترسيخ المعلومات والمهارات، وبناءً على ما سبق وننطلق من أسئلة منهجية أساسية:

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ما هو التعلم بالممارسة؟

وما هي جذور التعلم بالممارسة؟

وما هي تقنيات التعلم بالممارسة؟

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. الكشف عن الإطار الفكري للتعلم بالممارسة.
2. التعرف على مجالات استخدام التعلم بالممارسة وتطبيقاته في المؤسسات التعليمية.
3. تحليل إمكانية تبني التعلم بالممارسة في المؤسسات التعليمية بالعراق بوصفه مدخلًا لتطوير الأداء.

أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة الحالية بأنها تناولت مفهوم تعلم التشكيل الفني كأحد المداخل والاتجاهات الحديثة بتطوير الأداء الفردي والمؤسسي من خلال قدرته الهائلة بتطوير قدرات ومهارات الأفراد، وحل المشكلات المعقدة، وزيادة قدرة الأفراد على التعلم والتطور باستمرار.

فرض البحث:

يفترض الباحث أن تطبيق إستراتيجية التعليم القائم على الممارسة بتعليم التشكيل الفني سوف يؤدي إلى رفع القدرات المهارية للطالب والارتقاء بمستواه المهاري وقدراته الإبداعية، لكن لكل أسلوب أو طريقة لا بد من معوقات تقف بوجهها وتكبح تنفيذها، وتغير نتائجها، والبحث العلمي لا بد أن يدرس الوجهين، لضمان الحيادية العلمية، ولإغناء البحث بكل عوامله الأساسية.

النظريات الداعمة للتعلم بالممارسة

النظرية السلوكية

ومن النظريات التي تندرج تحت النظرية السلوكية نظرية المحاولة والخطأ للعالم (ثورندايك)، الذي يعتبر من أبرز علماء النفس الذين يمثلون الاتجاه السلوكي بتفسير عملية التعلم إذ كان لديه تساؤل حول كيفية تعلم الشخص مهارة جديدة، وقد لاحظ أن التعلم يأتي بعد المحاولة وكثرة التكرار، حيث كل ما كرر المتعلم التجربة وصل لنهاية مُرضية هذه النهاية تحفزه لتكرار نفس السلوك.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

يرى (ثورندايك) أن على المتعلم تحديد خصائص الأداء الجيد، حتى يمكن تنظيم الممارسة للتمكن من تشخيص الأخطاء كي لا تتكرر ويصعب تداركها فيما بعد، لأن الممارسة تقوي الروابط الخاطئة كما الصحيحة، هذا ما نلاحظه عندما يحفظ الطالب آيةً قرآنية أو بيتاً من الشعر بطريقة خاطئة فإنه يصعب عليه تغيير الخطأ بسبب تكراره أدى إلى نتيجة حفظه وتخزينه بالذاكرة.

ويرى (ثورندايك) أن قانون الأثر هو القانون الأهم بالعملية التعليمية، حيث يمكن النظر إلى قانون الأثر على أنه نتائج السلوك أو المحاولة التي يقوم بها المتعلم حيال الموقف الذي واجهه، فهي بمثابة التغذية الراجعة لهذه المحاولة، فكل التجارب التي تفشل ولا تحقق الغرض المقصود منها عادةً ما ينتج عنها حالة عدم الرضا، بحين أن المحاولات التي تحقق غرضها ينتج عنها حالة من الرضا والارتياح. ومثل هذه المحاولة يتم الاحتفاظ بها ويقوى ارتباطها بالموقف، بحين أن المحاولات التي تفشل يتم التخلي عنها ويضعف ارتباطها بذلك **(الزغلول، 2010: 77)**.

ويمكن الاستفادة من قوانين (ثورندايك) بنظريته أن تقديم المؤثرات الجيدة تؤدي إلى تعلم أفضل فيجب تنويع طرق التدريس واستخدام وسائل أخرى من شأنها زيادة اهتمام الطالب بالمادة التعليمية، وتشجيع الطلاب بشتى الوسائل الممكنة سواء اللفظية أو المحسوسة، وذلك بإمكانية التعلم عن طريق المحاولة والخطأ باستناده

على مبدأ التعلم الذاتي، باستعداد الطالب أن يتعلم عن طريق العمل والمحاولات المتكررة مروراً بالاستجابات النشـطة وطرق الاسـتفادة من البرامج الترفيهية كالرحلات والدورات التفاعلية والمهن وممارسـة الهوايات بسبيل التعلم، بالإضافة بإعطاء المساحة الكافية من الحرية واتساع الأفق للمتعلم أثناء تعلمه.

والتعلم بالممارسـة والتجربة اسـتخدمها الرازي بالطب حيث كان الرازي ميالاً الى التجربة لأنه برى "أن الشـكوك المغلوطة تقع بالأكثر بالفن النظري، من الفن العملي فالطبيب عنده لا بد أن يجمع بين التجربة والنظر، ويكون لديه المام بالفن العملي من الطب وكثرة التدريب والتجربة، فإن اختلفا فيه فليُعرض على الكثير من أصـحاب التجارب، فاختيار الرجل المجرب أكثر نفعاً بصـناعة الطب من الرجل العاري عن الخدمة والتجربة"، **(موسى، 2017: 249)**.

خلاصـة هذا أن للتعليم أسـاليب وطرق ومدارس متعددة، لكل طريقة نتائجها وأثرها على المتعلم على المدى القريب أو البعيد، فكما تطرق العالم (ثورندايك) بنظريته المحاولة والخطأ هي دلالة على أن التكرار بالتجارب والتعلم لها نتائج وأثر مهما كانت الاستجابة والقابلية للمتعلم، وهذا دليل على قوة أثر هذه التجربة وكما ذكر الكاتب (ستيفن كوفي) بكتابة الشهير العادات السبع، بأن أي سلوك يمكن أن يصبح عادة، كل ما عليك فعله هو تكراره لمدة (21) يوماً متصلة ليصبح عادةً راسخة. **(كوفي، 2009: 56).**

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الفصل الثاني/ الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الاول/ جذور التعلم بالممارسة

تعود أصـول التعلم بالممارسـة إلى أفكار أرسـطو بالقرن الرابع قبل الميلاد، أكد أرسـطو على أهمية العمل العملي والممارسـة بالتعلم، طور جون ديوي هذا النهج بأواخر القرن التاسـع عشـر، أكد ديوي على أهمية ربط التعلم بالخبرات الحياتية الواقعية للمتعلمين، ويركز هذا الأسـلوب على تطبيق المهارات الجديدة ببيئة العمل الحقيقية، إنه يتجاوز مجرد اكتساب المعرفة النظرية

تتيح هذه الاسـتراتيجية للمتعلمين التعلم من خلال تحديات العمل اليومية، كما تشـجعهم على التفكير خارج الصندوق لحل المشكلات، ويتم دفعهم لتحقيق أهداف صعبة تحفز التعلم المستمر. يتم دمج التعلم بالممارسة بالأداء اليومي للمتعلمين، وهذا يعزز نمو الكفاءات ويحسـن مخرجات التعليم، فالتعلم بالممارسـة هو نهج تطويري وليس عملية استاتيكية، فهو يتيح للمتعلم اكتساب المهارات عبر التجريب والتكرار، بما يحسن أدائه ويعزز نجاحه، وهذا يدعم التحسين المستمر للخبرات الفردية والجماعية، إنه أسلوب فعال لتطوير المهارات وتحسين الأداء. (موسى، 2017: 249)

نقد التشكيل الفني:

النقد ممارسة تعتمد المعرفة، وله التأثير المباشر على النهوض بالفنون والتأثير العميق فيها استناداً إلى مقوماتِ التربية الفنية، وما تحمله من دعائم تفيد المبدعين تقنياً وفنياً وشكلاً ومضموناً، وعبر الملاحظة والتوصيف والشرح والتحليل يقود الناقد إلى إصدار انطباعات تحمل الملاحظة الثاقبة والتفسير والقدرة على الغوص بتفسير تركيبة العمل الفني، إلا أن عملية النقد، لإيجاد حلول لأية إشكالية تتعلق بجوهر الإبداع، قدر الانخراط النظري بالأنساق المعرفية المولدة للجوهر ذاته ، الغاية من ذلك تقييمها وتقويمها بتحديد مكامن الضعف وعناصر القوة فيها، ويقوم ذلك على عمليات منها الملاحظة الدقيقة والفاحصة، ومنها التفكيك بقصد التبرير للأحكام، ومنها التلميح إلى ما كان ينبغي أن يقوم عليه بناؤها بديلاً للمنجز، وبهذا يكون النقد نافذة نرى من خلالها إعادة بناء الأعمال الفنية وفق ملاحظات وإشارات مبنية على تحليل منهجي له آلياته ومصطلحاته الخاصة بنقد الفنون البصرية، وتتجلى أهمية النقد بكونه مساعداً على الاستنارة والإبانة عن مواطن الرقي الجمالي والفني بالأعمال الإبداعية عامة، والتشكيلية خاصة، علاوة على كونه معيناً على تذوق الفنون التشكيلية باختلاف فروعها، وعاملاً دافعاً إلى بلورة وتجديد الفنون التشكيلية، مساهماً بإرساء قواعد وأسس متينة تساهم بتطويرها والتعريف بسر الجمال فيها، كما يساعد على اكتشاف الهنات والثغرات التي يمكن أن تعتري المنجز الإبداعي، (تكشف هذه المرارة عن حقيقة لا تزال تسكن الصلة بين الإبداع البصري والإبداع النقدي الموازي، إن لم يكن الأخير متقدماً على الأول بأيامنا هذه مع بروز التوجهات الإبداعية الجديدة، حيث بات من السهل اكتشاف الكثير من الادعاءات، ولعل تصفح تاريخ الكتابات النقدية عن الفنون التشكيلية العربية تاريخياً وحاضراً، ومحاولة حصره ودراسته الدراسة الصحيحة يثبت مدى التراكم المتحقق، والنصوص النوعية المميزة لدى بعض الباحثين والنقاد، جراء الثمار المعنوية التي قدمتها فنوننا على مدى القرن الماضي)"(معلا، 2011: 18)

يرى الباحث ان النقد الفني عملية ضرورية ينبغي أن تلازم المنجز بالفنون التشكيلية بغية جعلها بمستوى العصر، وما يحمله من ملامح التجدد الحاصل على الأذواق، وعلى مظاهر الحياة بشتى المجالات، ومهمة الناقد أن يشخص ما هو قيم ويدافع عنه بصرف النظر عن اتجاه التيار أو المذهب الفني أو الأسلوب.

وتنقسم الأساليب تبعاً لتأثيراتها بالمتلقي او تبعاً لمنحاها التعبيري عن شخصية الفنان وأحياناً يتم تبويب للأساليب طبقاً للمنحى الوظي بلهذه الأساليب فهناك أساليب تنحسر آلياتها بحدود المعالجات الأدبية والفنية وأخرى بحدود التوصيات العلمية والبحث العلمي او طبقاً للمنحى الإعلامي والتوجهات الصحفية (ماجد، وادي، 2019 :234).

التعلم بالممارسة

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

التعلم بالممارسة يعني التعلم من التجارب الناتجة مباشرة من أفعال الفرد، وهذا يتناقض مع التعلم من مشاهدة أداء الآخرين، أو الاستماع إلى تعليمات أو محاضرات الآخرين. بالطبع، المشاهدة والقراءة والاستماع هي أفعال، لكنها ليست أنواع الفعل التي يشار إليها بالتعلم بالممارسة. وهنا نقدم بعض من أشهر التعريفات الخاصة بالتعلم بالممارسة أو التعلم من خلال العمل:

التعلم من خلال العمل هو عبارة مرتبطة بجون ديوي وممثلي "التعليم التقدمي"، الذين سيطرت اتجاهاتهم على المدارس الأمريكية بأوائل القرن العشرين. حيث كانت هناك جهود لإدخال المدرسة إلى العالم الواقعي مما يجعلها قادرة على تقديم المعلومات والقيم اللازمة بتلك الأوقات المتغيرة.

التعلم بالممارسة هو عملية إنتاج المخرجات بشكل أكثر كفاءة من قبل شركة / صناعة / اقتصاد من خلال اكتساب وفهم واعتماد التكنولوجيا بشكل صحيح لزيادة الإنتاج.

التعلم بالممارسة نهج يركز على الطالب حيث يتم تحقيق معرفة جديدة من خلال المهام العملية، والذي يهدف إلى خلق مواقف تعليمية للطلاب للتفاعل مع البيئة للتكيف والتعلم **(حايك،2022: بلا).**

يعتمد التعلم بالممارسة على التعلم من التجارب. يسمح هذا النهج للمتعلمين بتجربة شيء ما بأقل قدر من التوجيه من شخص بالغ. يفترض هذا النهج أن المتعلمين يتعلمون بشكل أفضل من خلال المشاركة بعملية التعلم. بدلاً من إخبارهم أو إظهار الإجابات، وهنا يتم التعلم من خلال تعريضهم لسؤال أو مشكلة أو موقف أو نشاط يجب أن يفهموه وأن يجربوا العمل عليه، ولكن بشرط أن تكون التجربة مصحوبة بالفكر والتفكير. وبالتالي فإن مفتاح التعلم الفعال بالممارسة هو التعلم عن طريق التفكير! التفكير بالتجربة، المراجعة، التكامل؛ بناء تجربة جديدة والتفكير والمراجعة والدمج مرة أخرى دورة مستمرة من الخبرة والتفكير.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

المبحث الثاني /الغرض من التعلم بالممارسة

التعلم العملي هو طريقة تساعد المتعلمين على الاحتفاظ بالمعلومات بشكل أكثر فعالية. يقال إن الدماغ البشري يحافظ على المستوى الأمثل من الانتباه لمدة تصل إلى 10 دقائق. أبعد من ذلك، ينخفض الانتباه، حتى لو كان الموضوع مثيرًا للاهتمام، بالمقابل نتذكر ما يصل إلى 75٪ مما نقوم به، فقد ثبت علميًا انه عندما نستمع إلى درس أو خطاب، ونحن مدركين أننا سنضطر إلى تكرار الفعل بعد ذلك مباشرة، فإن الدماغ يعد نفسه وفقًا لذلك. أظهر علم الأعصاب أن فكرة الممارسة الفورية تنشط نفس مناطق الدماغ كما لو كنت تمارس بالفعل إحدى المهارات **(حايك،2022: بلا)**

سلبيات التعليم بالممارسة:

لم تعطي المصادر والدراسات السابقة أي سلبيات لهذا النوع من التعليم بل على العكس اجمعت على ايجابية مطلقة فيه.

محاور البحث:

تهتم الدراسات المتعلقة بموضوع البحث إلى التأكيد على أهمية التعليم القائم على الممارسة بتطوير القدرات المهارية والعقلية والإبداعية للطالب وذلك من خلال المحاور التالية:

أولا: الممارسة بتعليم التشكيل الفني والتصميم

ثانيا: خصائص إستراتيجية التعليم القائم على الممارسة بتعليم التشكيل الفني

ثالثا: آليات تطبيق إستراتيجية التعليم القائم على الممارسة

أولاً: الممارسة بتعليم الفن والتصميم

ان من أبرز أهداف التعليم هو رفع مستوى التفكير عند الطالب ليصل الى التمكن من ممارسة عمليات التفكير المجرد. وبناء على هذا التعريف فإن الطالب يحتاج إلى المعرفة حتى يستطيع أن يفكر جيدا ويتعامل بطريقة صحيحة مع المشكلات، ولكن كثير من الطالب لا يجيدون استخدام معارفهم السابقة رغم توفر المعرفة لديهم والسبب بذلك عدم تمكنهم من استرجاع المعلومات والمعارف المخزونة مسبقا **(عبد المهيمن، 2019 : 192،169)** وتعودُ الأفكار الأولى حول فكرة التعلّم القائم على الممارسة إلى عام 1897 م، والمُرتبطة بِمقالةٍ عنوانها (التعلم بالممارسة) التي نشرها عالمُ النفس المشهور جون ديوي، والذي أشار فيها إلى فكرة حرية الطلاب بالبحث حول المناهج الدراسية، وأن دور المعلم مرتبط بالتوجيه، وليس بفرض أفكار معينة على طلابِه، ومن هنا بدأت الأبحاث التربوية تسعى إلى تطبيق أفكار تعليمية جديدة تساعد على تطوير التعلم، وكان من أهمها فكرة التعلم القائم على الممارسة.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وتعتبر مدرسة الباوهاوس أولى الكيانات الرائدة بتعليم التصميم التي طبقت فكر التعلم من خلال الممارسة، وترجع فكرة إنشاء مدرسة الباوهاوس وفلسفتها كمؤسسة تعليمية متخصصة بمجال التصميم والعمارة، إلى محاولات وتجارب سابقة لمجموعة من الحركات الفنية الإصلاحية التي ظهرت بالعديد من الدول الأوروبية مع نهاية القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، و بمقدمتها حركة الفنون والحرفِ وحركة الطراز الحديث بهولندا "ديستيل (1915-1931) De Stjil " اللتان ساهمتا بطريقة مباشرة فى بزوغ مفاهيم وفلسفة جديدة فى إدماج وتوحيد المجهودات الفنية مع الحرف اليدوية، لتجميل أدوات الحياة المختلفة.

وانتشرت مدارس وأكاديميات التصميم وتطورت علوم التصميم فى مناهجها وأساليب التعليم لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية، وساهمت ببناء الشخصية الإبداعية للمصمم والقادرة على ابتكار المنتجات النفعية بكافة المجالات، وتعتبر كليات الفنون التطبيقية بمصر من المؤسسات الرائدة بمجالات تعليم التصميم بالمنطقة العربية، ومن ثم كانت الثمار الحقيقية للتعلم هي العمليات الفكرية الناتجة عن دراسة فروع المعرفة وليست المعلومات المتراكمة، ومن هنا اكتسبت شعارات مثل: " تعليم الطالب كيف يتعلم، وتعليم

الطالب كيف يفكر " أهمية خاصـــة لأنها تحمل مدلولات مســـتقبلية هامة، وفى ظل التحولات الشـــاملة التي فرضـــتها الثورة المعرفية وتكنولوجيا المعلومات أصـــبح النجاح رهنا بتوظيف وإدارة المعرفة، وكان من الحتمي أن تواكب أهداف التعليم هذا التغير، وتهدف استراتيجيات التطوير إلى تكوين مهارات عامة بالتفكير والتخطيط والتكيف المعر بوالنفسـي للتعامل مع المتغيرات والمسـتجدات، وكفاءة إدارة المعلومات والموارد، وتتم عملية تدريس التصميم فيما يعرف بمراسم أو استديوهات التصميم وتتضمن تلك العملية تحقيق التقارب بين المحددات المقدمة للطالب والمعرفة المنبعثة من قدرة الطالب وإبداعه الذاتي بتحقيق الغاية المرجوة من المقترح التصـــميمى بتلبية متطلبات تلك المحددات إضـــافة إلى خلق أشـــكال وتكوينات مبدعة بإطار تلك المحددات.

وحديثاً يواجه مصطلح ومفهوم الممارسة بالتعليم بشكل عام وتعليم التصميم خاصة بعض العوائق الشاملة للمصطلح ربما يرجع ذلك إلى العديد من التعريفات المختلفة لمصطلح "أفضل الممارسات Best Practice " بتعليم التصـــميم، حيث يظل هذا المفهوم غامضًـــا وغير دقيق، فالحكم على جودة الممارســـة بالتعليم على أساس النتائج قد لا يتناسب مع بعض الحالات، حيث ان الحكم على جودة النتائج أو المخرجات التعليمية قد يكون غير دقيق، حيث تكون المخرجات ببعض الأحيان غير جيدة على الإطلاق، على الرغم من تطبيق ممارســات جيدة، ومن ثم فإن أفضــل الممارســات قد يكون شــيء نســبي قابل للقياس وفق عوامل ومتغيرات متعددة منها) البنية التحتية للبيئة التعليمية واســتعداد الطالب نفســه والمحتوى التعليمي القائم على تطبيق فكر الممارسة **(Caruso,2011: none)**.

عملية الممارسة للأنشطة هي عبارة عن ترابط للأفعال ما يمارسه الطلاب(والمعطيات) ما يقدمه المعلم من شـــروحات قبل الممارســـة (المعطيات هي مفاتيح الأعمال، حيث جميع الأعمال تبدأ بالتعرف على كيفية ممارسة الأسلوب التعليمي، تلك الأفعال والمعطيات هي أساس عملية الممارسة التي تعتبر أنشطة أساسية بهذا الأسلوب التعليمي، علاوة على ذلك فإن هناك أنشطة أخرى "ذات المستوى الأعلى" تتطلب أعمال ذات ممارسات من مستويات أعلى. **(Higgs, 2012:43).**

إن اسـتراتيجيات التعليم القائم على الممارسـة اعتمد عليها التعليم المهني التجريبي بشـكل كبير وقد صـمدت بظل ظروف الممارسة الجيدة والثابتة إلى حد كبير أمام اختبار الزمن. وهي تضم عبر التاريخ التعليمي النمط الأكثر استقرارا واستمرارية ودوامًا لدعم التعليم المرتبط بالتصنيع خاصة بالدول الأوروبية و بأماكن أخرى من العالم، كان لتوفير البرامج التعليمية التي تهدف على وجه التحديد إلى دعم التنمية المهنية بالدول الصناعية لفترة طويلة مقتصرا على عدد قليل من المهن الرئيسية حتى وقت قريب نسبيا. على الرغم من أن

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الطب والقانون وأحيانا الهندسة المعمارية كانت محور البرامج التعليمية القائمة على الممارسة بالجامعات القديمة بأوروبا **(Kennedy, 2015: 94).**

ثانياً: خصائص إستراتيجية التعليم القائم على الممارسة بتعليم التشكيل الفني

التعلم بالممارسة هو أسلوب قوي لتحسين المعرفة والمهارات العملية، يتيح هذا النهج تطبيق النظريات بالواقع، كما يساعد المتعلمين على اكتساب خبرة ميدانية ضرورية لنجاحهم المهني. تسمح هذه الاستراتيجية للدروس بالتعمق وربط المفاهيم بالتطبيق الفعلي، وهي تعزز قدرة المتعلمين على الاحتفاظ بالمعلومات وتنمية مهاراتهم العملية.

حاز التعلم القائم على الممارسة اهتماما كبيرا على مر السنين. غالبا ما يتم تقديمه كتغيير جذري عن أسلوب التعليم التقليدي، وقد اجتذب هذا الأسلوب مؤيدين ومناصرين بالكليات التي تبحث عن بدائل لأساليب التدريس التقليدية، على الرغم من أن هناك بعض الكليات تشكك وترى هذا الأسلوب كواحد آخر بسلسلة طويلة من البدع التعليمية، هناك اتجاهات أخرى تعتبره ميزة من حيث التأثير الفعال للطلاب بالتعلم ومشاركة الطالب بعملية التعلم، مما يسمح للطلاب بالتركيز على إنشاء المعرفة مع التركيز على مهارات مثل التفكير التحليلي وحل المشكلات والأنشطة الفوق معرفية التي تطور تفكير الطلاب.

فهناك أدلة كبيرة من تطبيق هذا الأسلوب من مختلف المجالات تدعم فعالية التعلم بالممارسة كأحد أساليب التعلم النشط، كما أن العديد من العوامل كانت عوائق أمام تطبيق أساليب التعلم النشط ومنها التعلم بالممارسة، وهذه العوائق مثل: (طرق التدريس التي تجعل الطلاب سلبيين، المعلمون غير الأكفياء لتعليم الطلاب، نقص الوقت بالدراسة، فصل الدراسات النظرية عن الدراسات العملية، سلبية بعض الطلاب ونقص المهارات، كما أن العمل التحضيري المكثف، والمناهج الدراسية المكتظة، وقلة الوقت، وحجم مجموعات الطلاب، وظروف ومواد التعلم السيئة)، كانت من أهم العوائق أمام استخدام أساليب التعلم النشط **(Aksit, Niemi, & Nevgi, 2016: none).**

إن خصائص التعلم القائم على الممارسة كإستراتيجية تعليمية بتعليم التصميم يجب أن تقوم على المحددات التالية:

- إن تطبيق هذه الإستراتيجية يجب أن يقع داخل السياق ذو الصلة بالممارسة.
- إن تطبيق هذه الإستراتيجية يجب أن ينطوي على التفاعل والمشاركة والحوار.
- يجب أن يحدث بالعديد من الأنشطة المختلفة للممارسة (بما بذلك البيئات التعليمية، والأوساط المعملية، ويدمج التخصصات المتعددة).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

- إن تطبيق هذه الإســـتراتيجية يجب أن ينطوي على عمليات مجتمعية داخل الإطار التعليمي (كالمشـــاركة والعمل بفريق والتفكير التعاوني).

- إن تطبيق هذه الإستراتيجية يجب ينطوي على المشاركة، من خلال الشراكة الصناعية، بأنشطة التعليم والتعلم القائمة على الممارسة.

- يجب أن يعمل على تطوير القدرات والســـلوكيات التي تمكن الطلاب من المســـاهمة بالمجتمع كمواطنين مســـئولين. وبهذه المحددات، يوفر التعلم القائم على الممارســـة إطارًا مكتملاً من الأهداف والاســـتراتيجيات بإطار مرجعي حاسم لتحقيق المخرجات المطلوبة. **(Higgs ,2012: 45)**

- أساليب تطبيق إستراتيجية التعليم القائم على الممارسة:

ضمن نطاقات إستراتيجية التعليم القائم على الممارسة قد يتم الخلط بين مفاهيم متعددة مثل مفاهيم الممارسات الأفضل

والممارسات الفعالة والممارسات القائمة على الأبحاث والتعليم القائم على الأدلة مع بعضها البعض وغالبًا ما يتم استخدامها

بالتبادل إلى حد ما، ويمكن توضيح هذه الأنواع كما يلي:

أسلوب أفضل الممارسات (Best practice) تعني نُهجًا تعليمياً يوصى به الخبراء أو غيرهم ويتحقق عندما يكون تطبيق الممارسة فعالاً من ناحية النتائج الملموسة، وهناك انتشار لتطبيق الممارسات الفضلى (Best practice) كنتيجة لزيادة الرغبة بين الطلاب بتحديد وتنفيذ الأســـاليب التعليمية الفعالة والتي تظهر نتيجة مدركة لتعلمهم، ويتم تطبيق هذا الأســـلوب على المناهج العملية ومنها المناهج الفنية والتصـــميم والتي تم التوصية بها على أساس ارتباط المداخل النظرية مع التطبيق وفق رأي الخبراء والخبرات الشخصية للطالب، وبمســـاعدة الدعم البحثي يمكن اســـتخدام أســـلوب الممارســـات القائمة على البحوث(research-based practices) وهو كمصـطلح عام يشـير إلى الأسـاليب التعليمية التي تدعمها البحوث الميدانية من نوع محدد مرتبط بطبيعة المجتمع الموجه له حل المشـكلة او القضـــايا محل البحث او التطوير. ومن ثم، يمثل أســـلوب الممارسـات القائمة على الأبحاث تطويراً لأسـلوب الممارسـات الفضـلى نظرًا لأن الممارسـات القائمة على الأبحاث يجب أن تدعمها الأبحاث المنهجية. (Cook, 2012:237).

بينما يمثل أسـلوب الممارسـات القائمة على الأدلة (evidence-based practices) نهجا منظما لتحديد أن الممارسات تكون مدعومة بعدد كاف من دلائل نجاحها بشكل مؤكد والتي لابد أن تكون:

أ -ذات جودة منهجية عالية.

ب -تستخدم أساليب بحثية مناسبة تسمح بتقييم الفعالية.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ج -تعمل على إظهار تأثيرات مختلفة ذات معنى بحيث تستحق ثقة الطلاب بأن هذه الممارسة تعمل بفاعلية.

ويعد أسلوب الممارسات الفعالة (effective practices) هو الأسلوب الذي يستخدم بشكل أكثر تجريدًا للإشارة إلى تلك الممارسات التي تؤدي بالواقع إلى تحقيق مكاسب مفيدة لدى الأغلبية العظمى من الطلاب، وتتكامل وتتداخل الممارسات الفعالة بشكل جوهري مع الممارسات القائمة على الأدلة.

وأخيراً يتيح أسلوب الممارسات التعليمية الشاملة Inclusive Teaching Practices(ITP) مفهومًا ومجالًا جديدًا، كاتجاه للتصميم التعليمي العالمي Universal Instructional Design وهي كمفهوم لها خصائصها المميزة لها، وتتناول بوجه عام اهتمامات مثل: تباين احتياجات المتعلمين، والحواجز التي تحول دون التعلم والاستراتيجيات المطلوبة للتغلب على التأثيرات، بالتعليم العالي قد نرى صدى تلك المفاهيم لها صوت قوي مع التحفظ على نقاط قوتها وضعفها. يشمل أسلوب الممارسات التعليمية الشاملة التنوع من أجل تلبية الاحتياجات التعليمية المتنوعة واختلاف أنماط الطلاب، حيث يشمل مجموعة واسعة من أفضل ممارسات التدريس التي تستخدم بشكل صحيح، مع تغيير منظور تعليم الطلاب من نهج أكثر تفاعلية، غالباً ما يتمحور حول المعلم (إلى نهج أكثر استباقية، أكثر تركيزاً على الطالب)، كما يدعم(ITP) التغيير الحالي بالأدوار للمعلمين، من مزود المعلومات على سبيل المثال (إلقاء المحاضرات) إلى مهمة توجيه وتيسير التعلم بالممارسة والتجارب والخبرات (Cook: 2012.230).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ثالثاً: آليات تطبيق إستراتيجية التعليم القائم على الممارسة

وتفرض التحديات الجديدة بعمليات تعليم الفن والتصميم إلى ضرورة توفير بيئة محفزه على التفكير الإبداعي، والاهتمام بكافة المتطلبات التي من شأنها أن تخدم عملية التعلم وتنمي الإبداع، فلم تعد عملية تعليم التصميم تقتصر على إكساب الطلبة لمجموعة من المعارف والمهارات، بل أصبحت تشير إلى أحداث تغيير بالبني العقلية والقدرات الأدائية العملية، ويمكن إجمال التنمية الإبداعية فيما يلي: (محمود، 2010: 36).

ويهدف تطبيق إستراتيجية التعليم القائم على الممارسة إلى:

تنمية المهارات اليدوية والإبداعية للطالب الناتجة عن الممارسة.

تنمية مهارات التحليل الهندسي للطالب.

تنمية المهارات الاتصالية والتفاعلية للطالب.

ويتم ذلك من خلال المراحل التالية كما يلي:

1-وضع تصور للنموذج المجسم من خلال الرسم يدويا بالقلم الرصاص باستخدام القيم الظليلة أو نموذج مبدئي مصغر.

2-تحوير وتطوير للنموذج المجسم من خلال عمليات متعددة قد تشمل حلول متعددة تعتمد على تدريب الطالب على السيطرة بين الكتلة والفراغ طبقا للنسبة والتناسب والمقياس المناسب والحوار مابين الأشكال اعتمادا على عناصر التصميم والأشكال المجسمة.

3-تنوع الأشكال المجسمة باستخدام خامات مختلفة ومتنوعة حيث كل خامة لها خواص تجبر الطالب على استخدام حلول (الطين والورق المقوى والكرتون والجبس وألواح الألمنيوم والفوم وال (junk art).

4-تنوع المعالجات الشكلية باستخدام الحذف أو الإضافة أو أعادة التدوير فمثلا الطين والورق المقوى او الكرتون فيه إمكانية الحذف والإضافة أما الجبس وألواح الألمنيوم فقط الحذف، وأيضا خامة أخرى مثل الفوم تقبل الإضافة لكن يفضل فيها الحذف وخامات يمكن إعادة تدويرها تسمى ال junk art.

5-عمل شبكة هندسية تحليلية للتصميم من خلال إخضاع العناصر إلى أشكالها الأولية وتحديد مراكزها ومحاورها هندسيا.

6-يتم التعامل مع التحليل الهندسي باستخدام معالجات بالقلم الرصاص بالأبيض والأسود فقط.

7-التدريب على أسلوب عرض الأعمال، والنقد البناء لأعمال الآخرين من خلال معرض لجميع أعمال الطلاب بنهاية الفصل الدراسي

الفصل الثالث: اجراءات البحث ومنهجيته

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

بما أن الدراسة أوصت بتعميق البحث بتحسين نظام التعليم من خلال جعله أكثر تخصيصًا ونشاطًا من خلال استخدام أساليب التعليم بالممارسة، وخصوصاً بتعليم التشكيل الفني لخلق بيئة تعليمية إيجابية فإن المنهج الوصفي التحليلي هو المناسب لهذه الدراسة الميدانية.

1-مجتمع الدراسة وعينتها:

لقد كان اختيارنا لعينة البحث عينة مقصودة، وشملت العينة مجموعة من مجتمع الدراسة الأصلي والمتمثل بمهتمين ومختصين بأساليب التعليم بالممارسة، وخصوصاً تعليم التشكيل الفني، بالعراق، وتم اختيار درجاتهم العلمية، عشوائياً، وقد قدر عدد افراد العينة **142** مستبين، إضافة الى **69** مستبين أجرى الباحث معهم مقابلات ميدانية مباشرة.

2-أداة الدراسة:

اعتمدنا بهذه الدراسة على الاستبيان كوسيلة بالدراسة بغية التأكد من صحة الفرضيات والتماشي مع المنهج المتبع وهو نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى المستبينين للحصول على المعلومات المراد تحليلها، إضافة للمقابلة الميدانية مع مختصين بأساليب التعليم بالممارسة، وخصوصاً تعليم التشكيل الفني.

3-الصدق والثبات:

- الثبات حسب معامل الفا كرونباخ:

يتضح من الجدول أعلاه الخاص بقياس ثبات الاستبيان الموزع على عينة الدراسة، والذي تم باستخدام معامل الثبات Alpha Cronbach's وهذا المقياس يعتبر من أهم المقاييس المعتمدة لاختبار الثبات، والنتائج تشـير إلى درجة اتساق داخلي ومعامل ارتباط مقبول وذلك اعتماداً على النسبة المقبولة بدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية، والتي تقدر ب(0.70).

بلغت قيمة معامل الثبات لبنود الاسـتبيان (0.890)، وهي تشـير إلى درجة اتسـاق داخلي ومعامل ثبات جيد جداً.

المنهج المستخدم:

المنهج الوصـفي التحليلي، لملائمته لهذا البحث، وجرى اجراء الاستبيان عبر اختيار عينة قصدية من مهتمين ومختصـين بأساليب التعليم بالممارسة، وخصوصاً تعليم التشكيل الفني، بالعراق، وتم اختيار الدرجة العلمية عشوائيا من ضمن هذه الشريحة.

المجال الزماني والمكاني:

الزمان: العام الدراسي 2025

المكان: الجمهورية العراقية.

يلاحظون تحسنًا بأدائهم بعد تلقي توجيه من المعلم وتغذية راجعة وبنسبة (**90.1**%) بمقابل (**9.9%**) أجابوا ب (لا) وهذا يعني أن الأغلبية العظمى من المستبينين يدعمون هذا التوجه.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

-وعند سـؤال **هل تعتقد أن تطبيق نظرية التعلم بالممارسـة يمكن أن يسـاعد بتعزيز إبداعك وابتكارك بالتشـكيل الفني؟** كانت النتائج على التوالي (**88.7**%) قالوا (نعم) و (**11.3**%) قالوا (لا)، مع تفوق كاسـح لمن يدعمون تطبيق نظرية التعلم بالممارسة يمكن أن يساعد بتعزيز إبداعهم وابتكارهم بالتشكيل الفني.

-وعند سؤال أفراد العينة المستبينة لسؤال **هل تعتقد أن وجود تحفيز ودعم من البيئة المحيطة يساهم بتعزيز عملية تعلمك بالتشكيل الفني؟** فلقد رأى (**91.5**%) من المسـتبينين يعتقدون أن وجود تحفيز ودعم من البيئة المحيطة يساهم بتعزيز عملية تعلمهم بالتشكيل الفني، على عكس ما رأى (**8.5%**).

وعن سؤال **هل تستخدم وسائل تقنية أو تطبيقات عبر الإنترنت لممارسة التشكيل الفني؟** فالنتيجة صريحة وهي بنسبة (**63.4**%) أكدوا أنهم (نعم) يستخدمون وسائل تقنية أو تطبيقات عبر الإنترنت لممارسة التشكيل الفني، بمقابل (**36.6**%) قالوا (لا)، ويجب العمل على تغيير هذا الواقع لنصل الى مجتمع التقنية.

وسـؤال **هل تلاحظ أثرًا إيجابيًا على مسـتوى تركيزك وتحفيزك عندما تمارس التشـكيل بشـكل منتظم؟** كانت الإجابات بنسـبة (**90.1**%) أي أن النسـبة الأكبر من المسـتبينين لاحظوا أثرًا إيجابيًا على مسـتوى تركيزهم وتحفيزهم عندما يمارسون التشكيل بشكل منتظم، بمقابل (**12.8**%)، يقولون بعكس ذلك.

أما سؤال **هل تعتقد أن التعلم بالممارسة يساعد بتعزيز مهارات التحليل والتفكير النقدي بالتشكيل الفني؟** كان معظم المستبينين وبنسبة (**93.0**%) يعتقدون أن التعلم بالممارسة يساعد بتعزيز مهارات التحليل والتفكير النقدي بالتشكيل الفني، على الجهة الأخرى نسبة (**7.0%**)، تعتقد بعكس ذلك.

ولدى السؤال **هل لديك أي استراتيجيات خاصة تستخدمها لتعزيز تطبيق نظرية التعلم بالممارسة بتعلمك للتشكيل الفني؟** فكانت نسبة المستبينين الذين قالوا (لا) (**29.6**%)، مقابل نسبة (**70.4%**) قالوا (نعم)، وهي نسبة ذات أهمية كبرى، فهي تمثل أغلبية عظمى، تدل على وجود توافق بدرجة كبيرة بين المستبينين لجهة أن لديهم استراتيجيات خاصة تستخدمها لتعزيز تطبيق نظرية التعلم بالممارسة بتعلمهم للتشكيل الفني.

والسؤال الأخير **هل تواجه تحديات وصعوبات بتجربتك مع عملية تعلم التشكيل الفني بالممارسة؟** كان مفاجئاً لجهة أن (**63.4**%) من المستبينين قالوا (نعم) أنهم يواجهون تحديات وصعوبات بتجربتهم مع عملية تعلم التشكيل الفني بالممارسة، وهذا أمر غير مبشر على البيئة الثقافية العراقية، ويدل على تراجع بمواجهة هذه التحديات، وبلغت نسبة من قالوا (لا) (**36.6**%) وهي نسبة ضعيفة وغير مؤثرة من منطلق أن الحالة السائدة بالمجتمع تتنامى بشكل مستمر.

المقابلات الميدانية:

أجرى الباحث مقابلات ميدانية مع مهتمين ومختصين بأساليب التعليم بالممارسة، وخصوصاً تعليم التشكيل الفني، بالعراق، من مختلف الدرجات العلمية.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الخاتمة:

التعلم بالممارسة نهج فعال يزيد اهتمام المتعلمين واحتفاظهم بالمعلومات، يساهم بتنمية المهارات الشخصية المهمة لسوق العمل، تؤكد الدراسات أهميته بمختلف المجالات لقدرته على إشراك المتعلمين وتعزيز تطبيق المعارف، لتحقيق أقصى استفادة، يجب تكييف وتحسين البرامج باستمرار، هذا يتطلب مراعاة احتياجات المتعلمين والتطورات بسوق العمل، يضمن ذلك ملاءمة المهارات المكتسبة مع متطلبات الواقع على الأرض.

المراجع /

1.برهام محمود، حسن، (2010). مستقبل تعليم التصميم فيما بعد المعلوماتية: أستوديو افتراضي لتدريس مقرر أساسيات التصميم، مؤتمر الفن العربي المعاصر السابع، كلية الفنون الجميلة، جامعة اليرموك، الأردن.

2.الزغلول، عماد عبد الرحيم، (2010). نظريات التعلم، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، عمان، الأردن.

3.حايك، هيام، (2022)، التعلم بالممارسة لضمان جودة التعليم والتعلم، https://blog.naseej.com .

4.عبد المهيمن، داليا محمد (2019). خرائط التفكير الذهنية ودورها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (دراسة على طلاب الفنون والتصميم)، مجلة العمارة والفنون، المجلد 4، العدد 17، سبتمبر واكتوبر 2019.

5.كوفي، ستيفن، (2009). العادات السبع للناس الأكثر فعالية، مكتبة جرير، ط21، الامارات العربية المتحدة.

6.ماجد، علي مهدي، وادي، علي شـناوة، (2019) إشـكالية الاسـلوب والأسـلوبية في التشـكيل الفني، مجلة لارك للفلسـفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد 32 ج2، مجلد https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss32.10811 :

7.معلا، طلال، (2011). بؤس المعرفة في نقد الفنون البصرية العربية، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق.

8.موسـى، جلال محمد عبد المجبد، (2017). لارك للفلسـفة واللسـانيات والعلوم الاجتماعية/ العدد السـادس والعشـرون. https://lark.uowasit.edu.iq/index.php/lark/article/view/419

Al-Zaghloul ،Imad Abdel Rahim ،(2010). Learning Theories, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, 1st ed., Faculty of Educational Sciences, Mu'tah University, Amman, Jordan.

1. -Barham Mahmoud, Hassan, (2010). The Future of Design Education after Informatics: A Virtual Studio for Teaching the Design Basics Course, The Seventh Contemporary Arab Art Conference, Faculty of Fine Arts, Yarmouk University, Jordan.
2. Haik ،Hiam ،(2022) ،Learning by Doing to Ensure Quality Teaching and Learning ، https://blog.naseej.com.
3. Abdel-Mohaimen ،Dalia Mohamed (2019). Mental maps and their role in developing creative thinking skills (A study on art and design students), Journal of Architecture and Arts, Volume 4, Issue 17, September and October 2019.
4. Covey, Stephen, (2009). The Seven Habits of Highly Effective People, Jarir Bookstore, 21st ed., United Arab Emirates.
5. 7Muala ،Talal ،(2011). The Misery of Knowledge in Criticism of Arab Visual Arts, General Syrian Book Organization, Damascus.
6. Musa, Jalal Muhammad Abd al-Majbad, (2017). Lark for Philosophy, Linguistics https://lark.uowasit.edu.iq/index.php/lark/article/view/419
7. 8. Majed, Ali Mahdi, Wadi, Ali Shanawa, (2019) The Problem of Style and Stylistics in Artistic Formation, Lark Journal of Philosophy, Linguistics and Social Sciences, Issue 32, Vol. 2, Volume 11, DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss32.108

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

Reference

1-Shafeek، Borham Mahmoud، Hassen، Walid Ibraheem (2010) Mostkbal T3leem Eltasmeem Fema B3d Elm3lomatya: Studio Eftady Letadrees Mokrr Asasyat Eltasmeem، Motamer Elfn El3rby Elmo3aser Elsab3، Kolyt Elfnon Elgamila، Gam3t Elyarmok، Elordn.

2- Abd Elmohymn, Dalia (2019) Khraat Eltafkeer Elzhnya we dorha Fe Tanmyt Maharat Eltafkeer Elabd3y (Derasa 3la Tolap Elfenon we Eltasmeem, Megalt El3mara we Elfenon V.4, No18, December 2019.

3- Aksit, F., Niemi, H., &Nevgi, A. (2016). Why is active learning so difficult to implement The Turkish case? Australian Journal of Teacher Education, 41(4).

4- Bryan G. Cook, Garnett J. Smith, and Melody Tankersley. (2012). Evidence-Based Practi

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية